[284] وأقم الحق (1). 9 - معاني الاخبار: عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد الله بن حبيب بن بهلول، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما معنى قول المصلي في تشهده (لله ما طاب و طهر، وما خبث فلغيره) قال: ما طاب وطهر كسب الحلال من الرزق، وما خبث فالربا (2). بيان: لعل ما ذكر على سبيل المثال، فان الظاهر عمومه، فان كل ما طاب وطهر من العقايد والاعمال والمكاسب والاموال وغير ذلك، فهي لله، ويصل إليه ويحصل بتوفيقه، وما خبث عن جميع ذلك فهي للشيطان وغيره وبسببهم. 10 - العلل والعيون: عن عبد الواحد بن عبدوس، عن علي بن محمد ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان فيما رواه من العلل، عن الرضا عليه السلام قال: فان قال: فلم جعل التشهد بعد الركعتين ؟ قيل: لانه كما قدم قبل الركوع والسجود الاذان و الدعاء والقراءة فكذلك أيضا أمر بعدها بالتشهد والتحميد والدعاء (3). 11 - مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: التشهد ثناء على الله، فكن عبدا له بالسر خاضعا له بالفعل، كما أنك عبد له بالقول والدعوى، وصل صدق لسانك بصفاء صدق سرك، فانه خلقك عبدا وأمرك أن تعبده بقلبك ولسانك وجوارحك وأن تحقق عبوديتك له وربوبيته لك، وتعلم أن نواصي الخلق بيده، فليس لهم نفس ولا لحظة إلا بقدرته ومشيته، وهم عاجزون عن إتيان أقل شئ في مملكته إلا باذنه وإرادته، قال الله عزوجل: (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم سبحان الله عما يشركون) (4) فكن له عبدا شاكرا بالقول والدعوى

_____ (1) علل الشرايع ج 2 ص 25. (2) معاني الاخبار ص 175. (3) علل الشرايع ج 1 ص 249: عيون الاخبار ج 2 ص 108. (4) القصص: 69. [*]

_____